

أعلام كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل



العدد الأول: الأستاذ مقداد أحمد الجليلي

"شيخ المحاسبين القانونيين.. سيرة من نور وعطاء"

في العدد الأول من فقرة "أعلام الكلية"، نُسلط الضوء على واحدة من القامات العلمية البارزة في مجال المحاسبة، شخصية تركت أثرًا علميًا ومهنيًا عميقًا في جامعة الموصل والعراق عامة، هو:

الأستاذ مقداد أحمد يحيى الجليلي، الذي وُلد في مدينة الموصل عام 1943، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس الموصل، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة من كلية الإدارة والاقتصاد عام 1967، لاحقًا، نال شهادة الماجستير في المحاسبة من جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية عام 1977، عن رسالته الموسومة: "تقييم وتطوير التوحيد المحاسبي لقطاع الأعمال في الجمهورية العراقية".

امتدت مسيرته الأكاديمية في جامعة الموصل لأكثر من ثلاثة عقود، شغل خلالها مناصب مهمة أبرزها: معاون عميد، ورئيس قسم المحاسبة لمدة 17 عامًا، وعضو في مجلس الجامعة منذ عام 2007، وكان له دور ريادي في تأسيس كلية الحداثة الجامعة وتولى عمادتها كأول عميد لها عام 1994، كما أسهم بفعالية في تأسيس فرع المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.

أشرف على أكثر من 36 رسالة ماجستير، وناقش العشرات من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في جامعات بغداد، المستنصرية، والموصل، ونشر 28 بحثاً علمياً، وشارك في 27 مؤتمراً علمياً داخل العراق وخارجه.

من ابرز مؤلفاته العلمية: (مبادئ المحاسبة باللغة العربية - مبادئ المحاسبة باللغة الانكليزية - نظم المحاسبة).

تميّز بعطاءه المهني أيضاً، إذ عمل محاسباً، وشارك في إعداد وتدريب مناهج المحاسبة، كما تلقى تدريبات في فرنسا والأردن ضمن برامج الاتحاد الدولي للمحاسبة.

نال أكثر من 70 كتاب شكر وتقدير من جهات أكاديمية ورسمية عراقية وعربية، وكان أول من نال لقب الأستاذية في اختصاصه رغم عدم حصوله على الدكتوراه، وهو ما يُعد سابقة علمية تُحسب له.

عرفه الجميع بدمائه الخلق وابتسامته الهادئة وتواضعه الجم، وكان محل احترام واسع من طلبته وزملائه على مستوى محلي وعربي.

أُحيل إلى التقاعد في تشرين الأول 2012، وتم تكريمه من قبل عمادة الكلية، وانتقل إلى جوار ربه في القاهرة مساء يوم الجمعة 3 تشرين الثاني 2012.

رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته.

المصادر:

- لقاء صحفي أجراه الأستاذ المساعد الدكتور آشتي عبدالستار المزوري مع الأستاذ مقداد أحمد الجليلي عام 2010، وتم الاحتفاظ بتفاصيله في أرشيف الكلية.

- "أعلام الموصل" - إصدار محلي يُعنى بتوثيق سير أعلام المدينة.